

جوانب من المواد الاقتصادية الأساسية في الدستور الجديد للعراق

لماذا نتردد في إدانة الخطأ؟

عبد الجبار عبود الحلفي
رئيس قسم الدراسات الاقتصادية
مركز دراسات الخليج العربي

الا بقانون على ان تنشر الحكومة ابواب الميزانية العامة سنويا على الجمهور بواسطة وسائل الاعلام المختلفة.

٨- في حال حصول احد العراقيين على منصب وازاري او رئيس مؤسسة او مدير عام او سفير. يتم جرد ملكيته قبل توليه المنصب وبعد تركه له. وفي حال حصوله على مكسب مالي لا يتفق ومنصبه وملكيتيه يخضع للمساءلة العادلة.

٩- يعزل رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء والوزراء والموظفون الأدنى من ذلك رتبة . عند ثبوت أدانتهم بالفساد في اثناء تأديتهم للخدمة.

١٠- يحق لكل مواطن عراقي مقيم في العراق او في خارجه وحائز الجنسية العراقية، العمل في أية محافظة من محافظات العراق او ان يقيم مشروعا بموجب القوانين بهذا الخصوص ويخضع العراقي المقيم في الخارج لقانون الاستثمار الاجنبي اذا رغب في ذلك.

١١- البنك المركزي العراقي هو مؤسسة نقدية. وهو رمز من رموز الاستقلال الاقتصادي للعراق. ويجب ان يتمتع باستقلال تام ولا يحق لاحد التدخل في سياسته العامة. او فرض الوصاية عليه مهما كانت الاسباب. وهو المعنى الوحيد بسك العملة الوطنية وقضايا معادلتها بالعملة الاجنبية ويعمل البنك على ارساء أسس الاستقرار الاقتصادي مع مؤسسات القطاعين العام والخاص.



١٢- للجمعية الوطنية سلطة تشريع قانون للضرائب والرسوم والغرامات وجبايتها. تعده نخبة من الاختصاصيين في شؤون الضرائب وان تكون جميع هذه الضرائب والرسوم والغرامات متماثلة في جميع المحافظات من دون استثناء. واذا ما حدث هذا الاستثناء في المحافظات الحدودية او في بعضها، فيجب ان يصدر قانون بذلك يوضح الاسباب الموجبة التي تتفق والمصلحة العامة. على ان يستثنى الموظفون العليون حديثا من ضريبة الدخل لمدة ثلاث سنوات . ممن هم بدرجة اقل من مدير عام.

٣- ان اقتراض المال لأغراض اقتصادية يجب ان يصدر بإجراء من الجمعية الوطنية وبموافقة ثلثي الاعضاء في الأقل.

٤- ان تبديل شعار النقود العراقية يجب ان يصدر بإجراء من الجمعية الوطنية بعد ان يقترح البنك المركزي العراقي ذلك من قواين معاقبة مزوري العملة الوطنية وغير الوطنية يجب ان تصدر على وزارة العدل. وتعرض على الجمعية الوطنية للمصادقة عليها.

٦- ان قيم الضرائب المباشرة التي تفرض على مدخولات الأشخاص وضرائب الاعمال في المحافظات لا تحول جميعها الى الخزينة المركزية او العامة. بل تستقطع منها نسبة (١٠٪) لأغراض تنمية المحافظة نفسها وبإشراف لجنة خاصة يعينها مجلس المحافظة لمدة سنتين . ويمكن تجديد خدمتها اذا ما اتفق جميع أعضاء مجلس المحافظة على ذلك ولمرة واحدة فقط.

٧- لا يجوز سحب اية اموال من الخزينة العامة للدولة

باطن الارض وما عليها، هي ملك لجميع العراقيين ولا يجوز لأحد. او جهة ما التصرف بها. الا بقانون توافق عليه الجمعية الوطنية بالإجماع. وكل التزام باستثمار مورد من الموارد الطبيعية او مرفق من المرافق العامة لا يكون الا بقانون ولزمن محدود. ويعلمن ذلك في وسائل الإعلام كافة. وان إيرادات هذه الثروة يجب ان تستفيد منها جميع المحافظات . وحسب كثافتها السكانية وأهميتها الاقتصادية للبلاد. بحيث تنعكس قيمة هذه الهمية على تنمية وازدهار جميع المحافظات.

يمثل الاقتصاد، بوصفه نظاماً متكاملًا، الدعامة الأساسية للدولة، سواء في البلدان النامية. أو المتقدمة. ولذلك فكلما كان النظام الاقتصادي يستند في سلوكه العملي- نشاطاته- الى قوانين وتشريعات دستورية واضحة، كان ذلك الخطوة الاولى نحو بناء دولة قوية محصنة ضد الصدمات الخارجية. والاضطرابات الداخلية. ومن اجل ذلك كله. فباعتقادنا ان المواد الأساسية الاقتصادية لدستور العراق الجديد. ينبغي ان تتضمن الاتي:-

١- ان الثروة الطبيعية في

حسام الساموك

تزايدت الأرباكات والمشكلات المعوقة لحياتنا اليومية من دون ان تتصدى الجهات المعنية لمعالجتها او الحلولة دون تراكمها مما يثير أكثر من تساؤل في مغزى ذلك التجاهل والإصرار على ان يظل الخطأ قائماً برغم جسامته، فيما يتاح للتجاوزات والممارسات المدانة ان تتواصل اشاء المعترضون ام ابوا.

لقد استعرضنا في عمودنا اليومي انماطاً عجيبة وغريبة من المخالفات الصريحة والمدانة لشتى الاجهزة ونداءات صريحة للمؤسسات الرقابية والفعاليات المسؤولة لم ننتقل الا استجابات بسيطة لم تلبث ان تلاشت لتغدو وكأنها تؤكد حالة اللامبالاة القائمة على كل الصعيد مهما بدا الخطر محدقا في اطر الفساد الإداري او عمليات السطو والتضليل والاستغلال المبرمج، مروراً بمختلف آليات الغش والخداع والابتزاز حيث تقع كل تلك الممارسات تحت طائلة المساءلة القانونية في مرحلة يبدو ان القانون فيها وكل ضوابطه وضوابطه وملاحقاته قد غيبت وجرى تجميدها رغم لهيب مناخاتنا القاسية.

لقد سلطنا الضوء على التجاوزات والتواطؤات القائمة في العديد من المؤسسات الرسمية كمعاملات تحرير تداولات السوق السوداء في توزيع المشتقات النفطية وغيرها، كما نبهنا من صفقات تمرير لحوم الدواجن الفاسدة غير الصالحة للاستهلاك البشري وحملنا وزراء الصحة والتجارة والزراعة وحتى الداخلية امانة التعامل مع تلك الممارسات الفاتلة لأبناء شعبنا بمستوى ما يستهدف الإرهاب قتلهم، فيما تحدثنا بالأرقام عن صفقات تجارية (قذرة) يتم فيها نهب المال العام وعرجنا على حالات الأهمال- المقصود في غالب الاحيان - في شتى آليات المؤسسات المعنية بحياة الناس، الكهرباء والتجارة وغيرها وثبتنا حالات يعينها تعد خرقاً فاضحاً لمهام مؤسسات الدولة في تلبية متطلبات المواطن وليس تحميل المواطن مئة تعامل المؤسسات معه. لكن ما حصل ان كل هذه الجهات تجاهلت بالكامل تلك الوقائع وكأنها لم تفر فقط بلخل القائم في آلياتها، بل ربما انشغلت من خروقات ومخالفات أكثر خطورة تتحاشى اكتشافها او وقوعها تحت ايدينا.

ان جل ما نستهدفه في التعاطي مع المخالفات وحالات الخلل القائمة، الدعوة المخلصة لتدارك تكرارها والعمل الدائب بتصويب ما يبتغي تصويبه في مرحلة ليس من مصلحة أي عراقي في أي من مواقع وجوده ان تظل الممارسات المرفوضة علاقة التعاملات اليومية فيه، كما لم يعد لاية جهة مسؤولة من مبرر في التغاضي عن الأداء المدان والمخالفات التي تتعارض ومنطق الحق والعدل والإنصاف ثم القانون .

ان الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها العراق وجموع العراقيين لا بد ان تكون حافزاً لمؤسساتنا واجهزتنا المعنية لكي تقوم اداء منسبسيها وثبت فيهم روح المسؤولية في ان يسعوا للنهوض باذاتهم، ويبدان كل تصرف يتعارض مع الجهد الأمين والنزاهة والعهدة المخلص.

ولا بد ان نتفق جميعاً بان ليس للعراقي الا ان يكون الأمين الأول على سلامة اداءه وصديق انتمائه .

النفط يحوم حول ٥٧ دولاراً مع تراجع المخاوف من الأعاصر

البيانات الأسبوعية للمخزونات الأمريكية. وأضاف "هناك قدر كبير من النفط متاح وبمجرد أن تهدأ العواصف قد يتوافر المزيد. ومع هذا فأنا أتوقع تراجع الأسعار على المدى القصير.. أما على المدى المتوسط الى الطويل فمازالت السوق تميل للارتفاع". وأشار مسح أجرته رويترز لاراء ثمانية محللين الى ان من المتوقع ان تنخفض مخزونات النفط الخام الأمريكية بمقدار ٣,٣ مليون برميل في الاسبوع نظراً لأن اعصاراً سابقاً هو الاعصار دنيس تسبب في تأخير تصريف الامدادات على ساحل خليج المكسيك.

وانخفضت مستويات المخزونات الى ٧,٥ مليون برميل خلال اسبوعين. ومن المتوقع زيادة مخزونات نواتج التقطير بواقع ١,٨

سنتاً في نيويورك. وزاد خام برنت في بورصة لندن سنتاً واحداً ليصل الى ٥٧,٠٠ دولاراً للبرميل بعد هبوطه ٦٢ سنتاً عند الاقفال.

وقال توني نونان المدير بنزاع الطاقة في مؤسسة ميتسوبيشي "ليس هناك اتجاه واضح مع ابعاد الاعصار اميلي عن الصورة. اعتقد ان أسعار سترركز اهتمامها على البيانات" مشيراً الى

سنتاً في نيويورك. وزاد خام برنت في بورصة لندن سنتاً واحداً ليصل الى ٥٧,٠٠ دولاراً للبرميل بعد هبوطه ٦٢ سنتاً عند الاقفال.

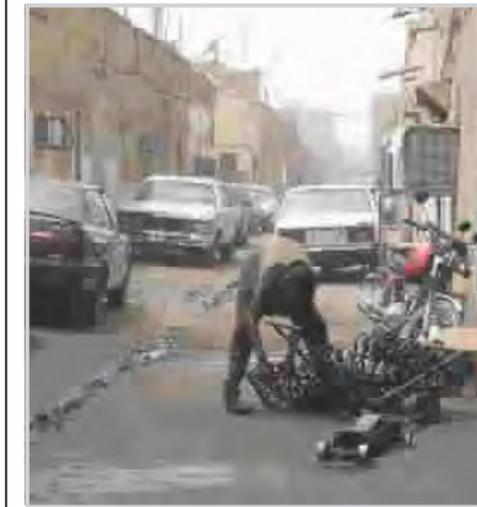
وقال توني نونان المدير بنزاع الطاقة في مؤسسة ميتسوبيشي "ليس هناك اتجاه واضح مع ابعاد الاعصار اميلي عن الصورة. اعتقد ان أسعار سترركز اهتمامها على البيانات" مشيراً الى

سنتاً في نيويورك. وزاد خام برنت في بورصة لندن سنتاً واحداً ليصل الى ٥٧,٠٠ دولاراً للبرميل بعد هبوطه ٦٢ سنتاً عند الاقفال.

وقال توني نونان المدير بنزاع الطاقة في مؤسسة ميتسوبيشي "ليس هناك اتجاه واضح مع ابعاد الاعصار اميلي عن الصورة. اعتقد ان أسعار سترركز اهتمامها على البيانات" مشيراً الى

تداعيات انتشار الورش الصناعية في الأحياء السكنية

بغداد / كويم الحداني



انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة فتح الورش الصناعية بين الأحياء السكنية حالها حال التجاوز المستمر الذي يقوم نضر من المضاربين على الأراضي الحكومية، حيث تبنتنا نلاحظ بشكل يومي التغير الحاصل في خارطة تلك الأحياء والمدن من خلال التوسع العشوائي في الورش والمحال المختلفة من قبل بعض المتاجرين ممن يفكرون بالربح المائي ويضعونه فوق أي اعتبار لا تهمهم صحة المواطن وراحته او جمالية المدينة، وما الانتشار غير المدروس والمخالف لايستط الشروط الصحية والبيئية والجمالية لتلك الورش والمحال الصناعية التي غزت الشوارع الرئيسية والأزقة الفرعية من دون تمييز الا دليل على ذلك.

مضافة موضعاً ان دوائر الدولة ومؤسساتها الخدمية تقوم بتأمين كل احتياجاتها حتى تتمكن ان تؤدي عملها من دون التأخير على سكان تلك المدن، مشيراً الى ان ما نلاحظه اليوم في مختلف مناطق بغداد من فوضى في انتشار هذه الورش والمحال وفي اماكن مخصصة للسكن يشكل خطورة كبيرة على المواطنين في الجوانب الصحية وتلوث البيئة وتأثيرات اخرى لعل في المقدمة منها تجاوز اصحاب

أوبك: الطلب العالمي على النفط يزداد ١,٨٥٪ عام ٢٠٠٦

إلى ٨٥,٦ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٦ أي بزيادة ٢,١ بالمقارنة مع العام الحالي. كما راجعت الوكالة توقعاتها للطلب العالمي على النفط الخام للعام ٢٠٠٥ وخفضته إلى ٨٣,٨٨ مليون برميل. أما بالنسبة لمستويات الإنتاج، فقالت أوبك إن إنتاجها بلغ ٣٠,٠١ مليون برميل يوميا الشهر الماضي بزيادة قدرها ٩٠ ألف برميل يوميا بالمقارنة مع الشهر السابق. وجاءت معظم الزيادة من نيجيريا وإيران.

وبالنسبة للعام الحالي. فقد خفضت المنظمة توقعاتها بشأن ارتفاع الطلب في الفصلين الثالث والرابع بمقدار ٦٠٠ ألف برميل في اليوم. أما بالنسبة للفصل الحالي فتتوقع أوبك ارتفاع الطلب ١,٦٢ مليون برميل يوميا (٢٪) ليصل إلى ٨٣,٦٦ مليون. وهذه الأرقام تقل قليلا عن أرقام وكالة الطاقة الدولية.

وجاء في التقرير الأخير للوكالة لشهر تموز أن الطلب العالمي على الخام سيصل

إلى ٨٥,٦ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٦ أي بزيادة ٢,١ بالمقارنة مع العام الحالي. كما راجعت الوكالة توقعاتها للطلب العالمي على النفط الخام للعام ٢٠٠٥ وخفضته إلى ٨٣,٨٨ مليون برميل. أما بالنسبة لمستويات الإنتاج، فقالت أوبك إن إنتاجها بلغ ٣٠,٠١ مليون برميل يوميا الشهر الماضي بزيادة قدرها ٩٠ ألف برميل يوميا بالمقارنة مع الشهر السابق. وجاءت معظم الزيادة من نيجيريا وإيران.

إلى ٨٥,٦ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٦ أي بزيادة ٢,١ بالمقارنة مع العام الحالي. كما راجعت الوكالة توقعاتها للطلب العالمي على النفط الخام للعام ٢٠٠٥ وخفضته إلى ٨٣,٨٨ مليون برميل. أما بالنسبة لمستويات الإنتاج، فقالت أوبك إن إنتاجها بلغ ٣٠,٠١ مليون برميل يوميا الشهر الماضي بزيادة قدرها ٩٠ ألف برميل يوميا بالمقارنة مع الشهر السابق. وجاءت معظم الزيادة من نيجيريا وإيران.

سوق المواد الغذائية

المادة	الوحدة القياسية	معدله السعري
بيض المائدة طبقة	٣٠ بيضة	٢,٧٥٠
زيت تركي المنشأ السكر	قنينة/ لتر	١,٦٥٠
طحين اماراتي	١ كغم	٦٥٠
شاي فل	١ كغم	٦٥٠
شاي مخلوط	١ كغم	٢,٠٠٠
معجون طماطة ايراني علبه	١ كغم	٤,٠٠٠
رز فييتنامي	١ كغم	١,٥٠٠
عدس	١ كغم	٤٠٠
حمص	١ كغم	١٠٠٠
فاصوليا	١ كغم	٢٠٠٠
		٧٥٠

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٠	١٤٨٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨

إيران تلمي حاجة العراق من المشتقات النفطية

تعتمد طهران وبغداد مد ثلاثة انايبب نفضت الأولى لتغطية احتياجات الثانية الملحة من البنزين والمشتقات النفطية الأخرى.

وقال وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه في مؤتمر صحفي بحضور رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري الذي قام بزيارة تاريخية إلى طهران، إن العراق سيصدر النفط الخام إلى إيران التي تصدر البنزين والمشتقات النفطية إليه لتعويض النقص الكبير في ناتج الصناعة البتروكيمياوية العراقية.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية

تعتمد طهران وبغداد مد ثلاثة انايبب نفضت الأولى لتغطية احتياجات الثانية الملحة من البنزين والمشتقات النفطية الأخرى.

وقال وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه في مؤتمر صحفي بحضور رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري الذي قام بزيارة تاريخية إلى طهران، إن العراق سيصدر النفط الخام إلى إيران التي تصدر البنزين والمشتقات النفطية إليه لتعويض النقص الكبير في ناتج الصناعة البتروكيمياوية العراقية.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية

تعتمد طهران وبغداد مد ثلاثة انايبب نفضت الأولى لتغطية احتياجات الثانية الملحة من البنزين والمشتقات النفطية الأخرى.

وقال وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه في مؤتمر صحفي بحضور رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري الذي قام بزيارة تاريخية إلى طهران، إن العراق سيصدر النفط الخام إلى إيران التي تصدر البنزين والمشتقات النفطية إليه لتعويض النقص الكبير في ناتج الصناعة البتروكيمياوية العراقية.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية

أسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٠	١٤٨٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨